Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رَأَسَهُ إذا أصاب رأسه ، والفعل بَأَرَ من البِئْر ومنه بَئَرَ فلانٌ بئراً إذا حفرها ، والفعل زَبَدَ من الزُّبْدِ ، فقالوا زَبَدتُ الرجلَ زُبْداً ، أي أطعمته الزبد ، ومن هذا الاشتقاق أيضا الفعل ذوب وهو مشتق من الزَّبَد ، أي صار مثله خبثاً ودهاءً "[1] .

وقد أورد السيوطي قولهم استجحر الطين واستنوق الجمل[2] .

هذا عن الجامد ، فماذا عن المشتق ؟ لقد كتب كثيرون في الاشتقاق وأُفْرِدَتْ له مؤلفاتٌ ، يقول السيوطي . أَفْرَدَ الاشتقاقَ بالتاليف جماعةٌ من المتقدمين ، منهم الأصمعي وقطرب وأبو الحسن الأخفش وأبو نصر الباهلي والمفضل بن سلمة والمبرد وابن دريد والزجاج وابن السراج والرماني والنحاس وابن خالويه "[3] .

وأما كتبُ الاشتقاقِ المحدثة فمنها (العلم الخفاق في علم الاشتقاق) محمد صديق بهادر ، والاشتقاق والتعريب لعبد القادر المغربي وكتاب الاشتقاق للأستاذ عبد الله أمين[4] .

---

(١) من بحث للأستاذ عبد الله أمين بمجلة مجمع اللغة العربية الجزء الرابع : اكتوبر ١٩٣٧ ص ٣٢٨ بعنوان " بحث في الطرق التي سلكها العرب عند اشتقاقهم الأفعال من أسماء الأعيان .

(٢) المزهر ج ١ ص ٣٥٠ تحقيق محمد جاد المولى وآخرين، عيسى الحلبي دون تاريخ .

(٣) المزهر ج ١ ص ٣٥١ .

(٤) من مقدمة كتاب الاشتقاق لابن دريد ، وهو الذي حققه الأستاذ عبدالسلام هارون . مكتبة المثنى ببغداد سنة ١٩٧٩ .